

متاثر والمؤثر مقدم طبعاً على المتأثر فقدم الفاعل
 على المفعول حتى يتوافق الوضع الطبع وأوردته
 بالواو وتشريكه بالفاعل في التفرغ مما قبله
 لم ينصرف فعل مضارع بجد مطلق مفرد منذ كذا
 فمن العلوم أن الأفعال والحوادث لا تخلو من أن
 يكون وحودية أو عدمية وكل واحد منهما
 إما سابقة أو آتية أو مطلقة أو انشائية أو لاحقاً
 فالأفعال الوجودية من السابقة والآتية ومن
 المطلقة ذكرها الامثلة انفاً ^{ان} ^{بين} الأفعال
 العدمية السابقة وقدم من بينها المحرر المطلق
 الذي هو نفي الفعل الزمان الماضي لسبقه ولفقته
 في اللفظ والمعنى وترك الواو العاطف إشارة
 إلى أن كل واحد من الامثلة باب جدي باب وفصل
 بعد فصل لما ينصرف فعل مضارع بجد مستغرق
 فلفظهما مضارع ومعناهما ماض لا زلماً ولما

تشرع

والله

في الاصل لقلب معنى المضارع إلى الماضي وتنفيه
 إلا أن بينهما فرقاً بأن في الماضي توقعاً واستغراقاً ذمته
 الماضي نفياً ممتداً من وقت الانتفاء إلى وقت التكلم
 نحو لما يركب الأمير ولذا يقال ندم آدم ولم ينفعه
 الندم ولم يرحم ولما ينفعه على زيادة المعنى لأن أصل
 لما لم يزيدت ما فصارت لما بالانقمام فيم ان لم ولما
 كلاهما حرفان جازمان إلا أن لما يكون بمعنى اذا وقد
 دخلها في الماضي وبمعنى الا اذا لم تدخل على المضارع
 ولا على الماضي نحو لما عليهم ما حافظ ما ينصرف مضارع
 نفي الحال يناسب ما قبله من جهة النفي والصورة إلا
 أنه نفي الحال وانتهى النفي الماضي فوسط بينهما وبين
 قوله لا ينصرف فعل مضارع نفي الاستقبال لأنه نفي
 الاستقبال وعقبهما بقوله لن ينصرف فعل مضارع
 تأكيد نفي الاستقبال لأن كل واحد منهما بمنزلة
 الجزم منه لفظاً ومعنى على ما قيل من ان اصل

ندم
 وقت التكلم
 التمام لأن زيادة الحرف تذكير

